

الحراك الإرتري في المهجر: من التجربة إلى الوعي بالذات

تشخيص استراتيجي لمسار التغيير ورؤية للمستقبل



الواقع الذي لا يتغير: لماذا نناضل؟



غياب الحريات العامة واستمرار
الاعتقالات السياسية.

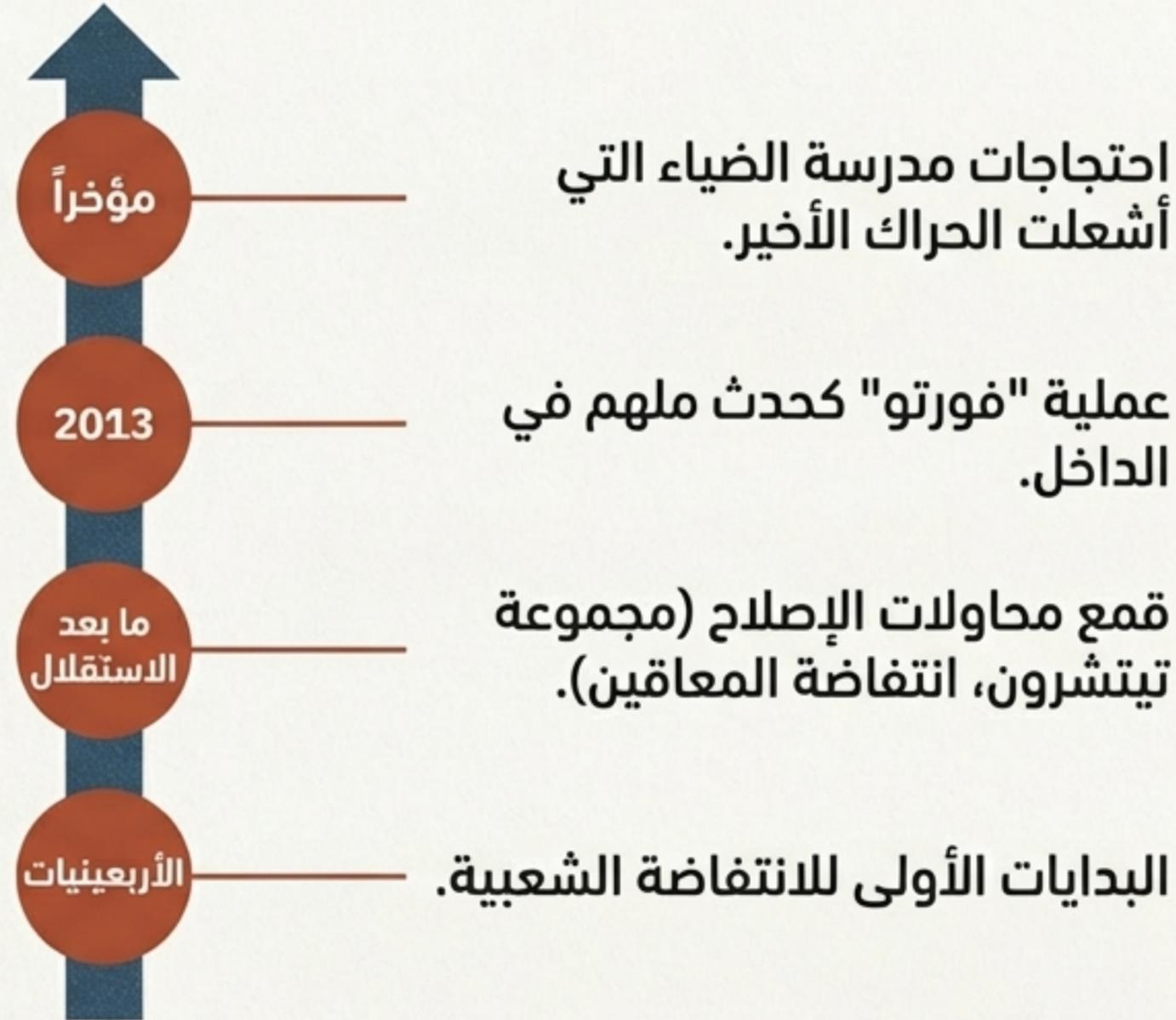


انسداد الأفق السياسي وغياب أي
مشروع للمواطنة.



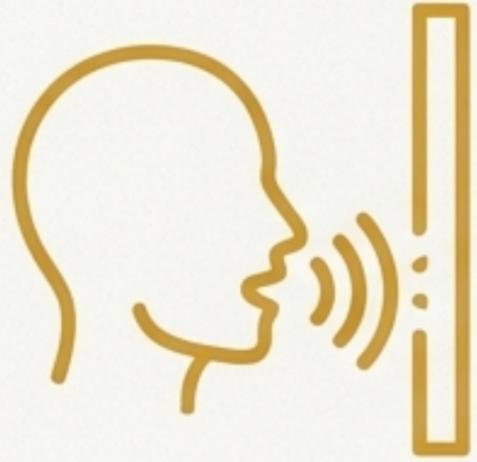
القمع المتواصل الذي يدفع الشباب
لمغادرة الوطن العيش في ظروف
نفسية صعبة.

نضال قديم متجدد: إرث من المقاومة الشعبية



الحراك الحالي ليس وليد الساعة، بل هو تراكم لتجارب نضالية عبر الأجيال.

حصاد الحراك: إنجازات لا يمكن إنكارها



كسر حاجز الصمت والخوف

أصبح الحديث عن القمع والمعتقلات والهجرة القسرية ممكناً وجزءاً من من النقاش العام.



إحياء الوعي السياسي

جيل جديد، خاصة من مواليد الداخل، بدأ يطرح أسئلة جريئة حول الدولة الدولة والمواطنة والهوية.



نقل القضية إلى الفضاء الدولي

المظاهرات أمام المقرات الدولية والعمل الإعلامي ساهما في فضح ممارسات النظام عالمياً.



تفكيك خطاب النظام الرسمي

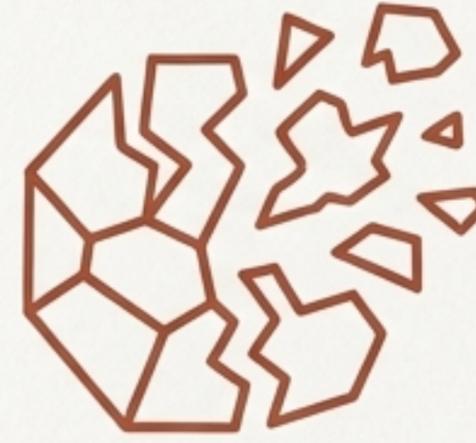
كشف زيف شعارات "السيادة" و"اللحمة الوطنية" أمام واقع القمع والظلم المعاش.

التحديات الكبرى: إخفاقات تعيق المسيرة



ضبابية الرؤية السياسية

يتركز النشاط حول "رفض الواقع" دون تقديم مشروع وطني متكامل يجيب على سؤال: "ماذا بعد؟".



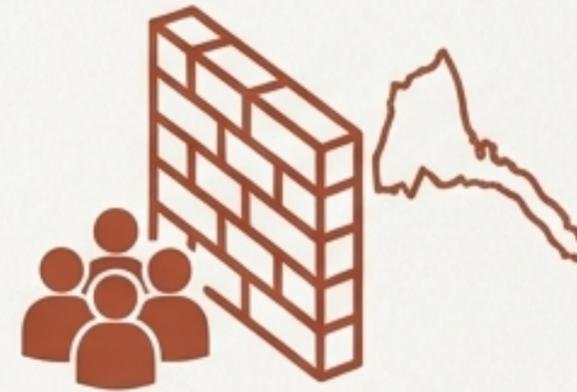
الانقسام والتشرذم

صراعات داخلية على أسس قبلية، مناطقية، ودينية تضعف الثقة وتستنزف طاقة الحراك.



ضعف البنية التنظيمية

الاعتماد على العفوية ووسائل التواصل الاجتماعي يفتقد للتنظيم المؤسسي، مما يجعله سريع التأثر والاختراق.



محدودية التأثير في الداخل

رغم حيوية حراك المهجر، تظل قدرته على إحداث تغيير حقيقي داخل إرتريا محدودة بسبب القبضة الأمنية.

المعضلة المركزية: بين قوة العفوية وضرورة التنظيم



قوة العفوية

- **الإيجابيات:** مرونة عالية، مشاركة واسعة، ابتكار في الأساليب، تجاوز البيروقراطية.
- **السلبيات:** صعوبة الاستمرارية، عجز عن خلق رؤية مشتركة، تأثير محدود ومؤقت.

"العاطفة الجياشة أكثر من النظام."
- عبد الرازق سعيد

ضرورة التنظيم

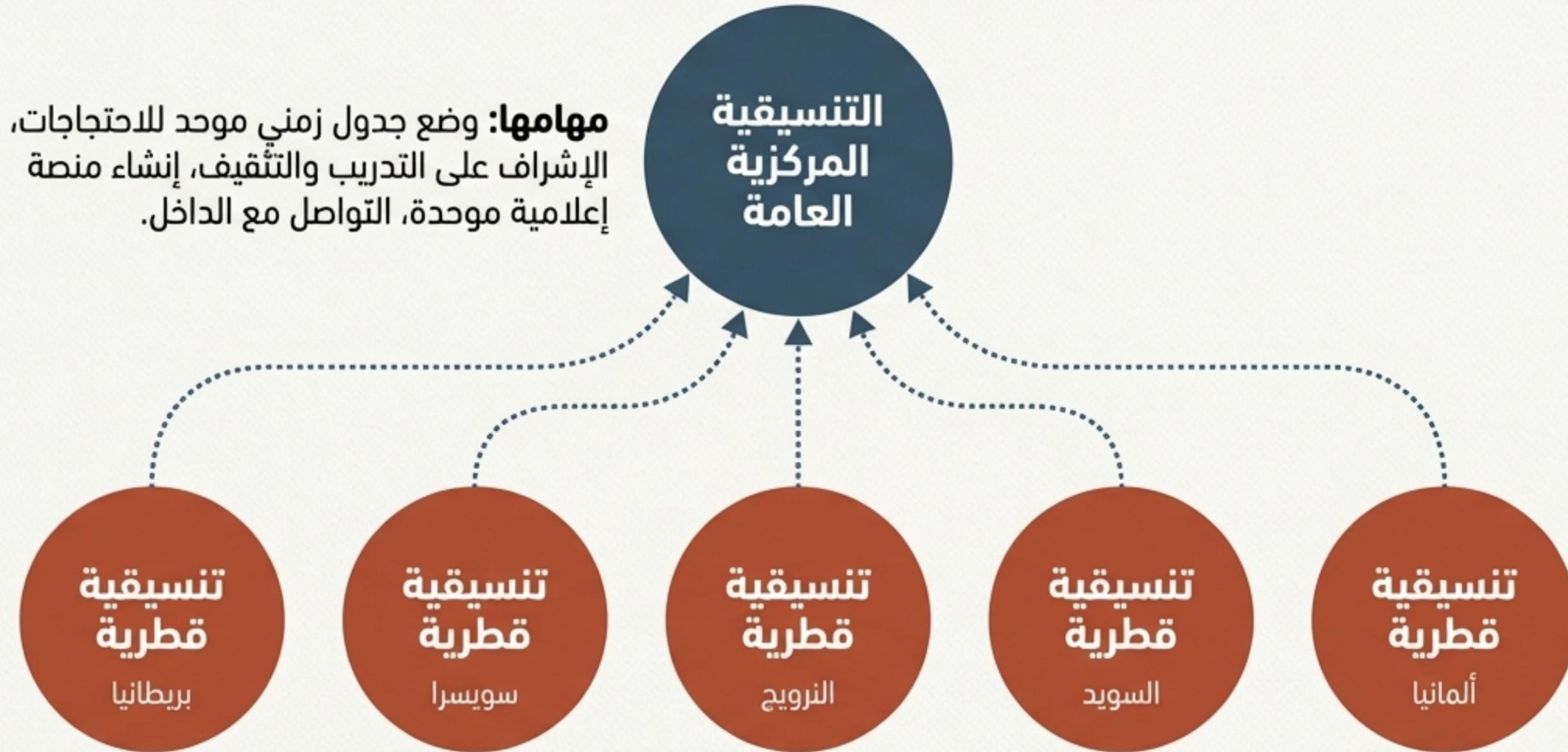
- **المتطلبات:** استدامة العمل، بناء رؤية جامعة، القدرة على مخاطبة الجهات الرسمية، تحقيق تأثير مؤسسي.
- **المخاطر:** الخوف من فقدان الطابع الشعبي والتحول إلى كيان تقليدي يفقد مرونته.

المطلوب ليس التخلي عن العفوية، بل البحث عن صيغ تنظيمية مرنة تحافظ على الروح الشعبية وتمنح أدوات الاستدامة.

الطريق إلى الأمام: من الصوت إلى التأثير

الوعي بالذات يتطلب منا تحويل المشكلات إلى حلول، والانتقال من رفض الواقع إلى بناء المستقبل.

هيكل مقترح: نحو عمل مؤسسي مرن



مهامها: تنظيم المظاهرات، الحشد والتعبئة، التمويل اللامركزي، استقطاب أعضاء جدد.

اللامركزية في التمويل والتنفيذ، والمركزية في التخطيط الاستراتيجي والإعلام.

بناء القدرات: برنامج للتدريب والتثقيف

مواضيع التثقيف

التاريخ الإرتري المعاصر 

تحليل بنية النظام وآلياته 

خارطة المعارضة الإرترية 

الأوضاع الجيوسياسية في الإقليم 

مواضيع التدريب

القيادة والإدارة 

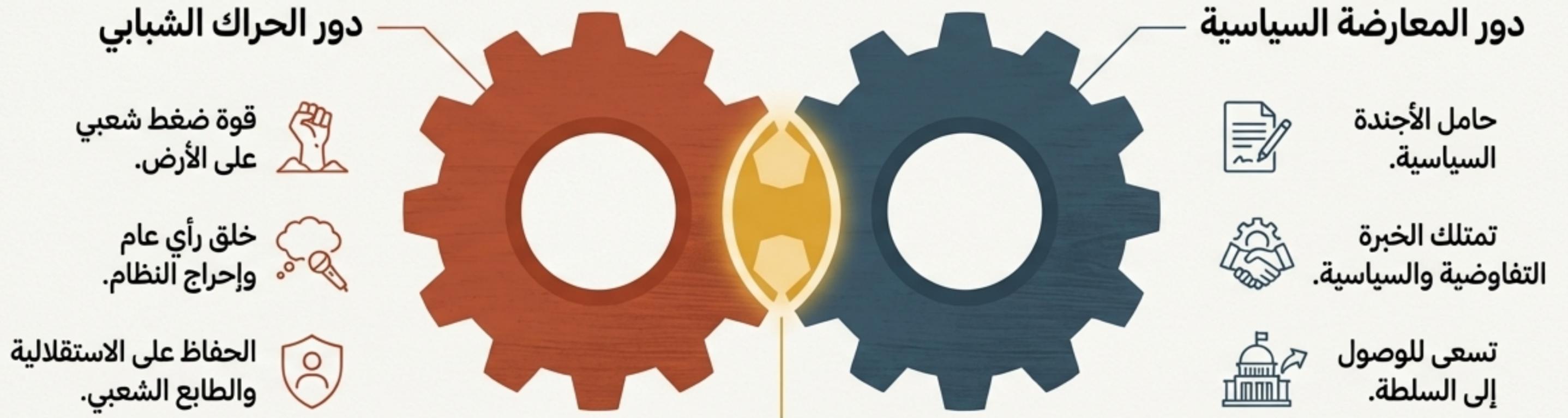
العمل النقابي وإدارة المؤتمرات 

الإعلام والدبلوماسية 

السياسة والاقتصاد 

تُشرف التنسيقية المركزية على البرنامج عبر لجنة متخصصة، وتُنفذ البرامج عبر ندوات وسيمينارات ودورات.

العلاقة مع المعارضة: تنسيق لا اندماج



مساحة التنسيق

- التعاون في قضايا محددة (حقوقية، وطنية).
- تبادل المعلومات والخبرات.
- تشكيل لجان مشتركة لمشاريع محددة.

الحراك يضغط في الواقع، والمعارضة تفاوض بأوراق أقوى. دوران متوازيان ومتكاملان.

محاذير على الطريق: حماية الحراك من الداخل



التصدي للمتسلقين وراكبي الموجات: منع الأفراد أو المجموعات الصغيرة من التحدث باسم الحراك دون تفويض لتحقيق مآرب شخصية.



الحذر من استقطاب مشاهير السوشيال ميديا: تجنب الانجرار وراء شخصيات تخدم أجنداتها الخاصة وتستخدم الحراك لزيادة شهرتها.



مواجهة الخطاب السلبي والطائفي بحسم: التصدي للخطابات التي تستغل مظالم فئة فئة معينة لخلق انقسام وتشويه الهدف الجامع للعدالة للجميع.



الابتعاد عن تضخيم الخلافات الفرعية: التركيز على الأهداف الكلية وعدم الغرق في صراعات شخصية أو قضايا جانبية تضيع القضية الرئيسية.

الغاية النهائية

تحرير الإنسان الإنترنتي

الوطن تحرر كأرض وجبال، لكن المواطن الإنترنتي لم يتحرر بعد.
هدفنا هو تحرير هذا الإنسان.

الوعي بالذات هو يوصلة التغيير

- من العاطفة الجياشة → إلى الفعل الاستراتيجي المنظم.
- من الحراك العفوي → إلى قوة منظمة ومستدامة.
- من الأصوات المتفرقة → إلى تأثير مؤسسي موحد.
- من رفض الواقع → إلى بناء رؤية وطنية جامعة.

المرحلة القادمة تتطلب وعياً بطبيعة المرحلة، ووعياً بالوسائل، ووعياً بالهدف الأسمى.

توصيات استراتيجية للمستقبل



1. **بناء رؤية وطنية جامعة:** إطلاق حوار جاد حول مشروع سياسي واضح يحدد شكل الدولة المدنية وقيم العدالة والتداول السلمي للسلطة.



2. **ردم الفجوة مع الداخل:** جعل قضايا الداخل البوصلة الأساسية للحراك، وتطوير آليات تواصل آمنة وفعالة.



3. **إدارة الخلافات بآليات ديمقراطية:** تأسيس ثقافة حوار تقبل التعدد وتفصل الاختلاف الفكري عن الصراع الشخصي.



4. **توسيع التحالفات:** بناء جسور مع القوى المجتمعية المختلفة (القوميات، القبائل) ومع قوى التغيير الإقليمية والدولية.



5. **تطوير أدوات التأثير:** تجاوز الوقفات الاحتجاجية والتفكير في أدوات جديدة مثل دعم المبادرات الحقوقية في الداخل ومنصات التوثيق.



6. **قراءة التحولات الجيوسياسية:** فهم المتغيرات في الإقليم والعالم، واستغلالها للتأثير على أدوات عمل النظام.